حرفا التفسير

للمفسرة ثلاث شرائط وهي:

أن تكون بعد كلام فيه معنى القول الصريح.

وأن تكون بعد الجملة دون المفرد.

وألا تكون في صلة الفعل الذى تفسره، أى: لا تكون معمولة لما قبلها، ولا داخلة في صلته.

حروف التحضيض

يجوز في " ألا " أن تخفف فيبقى لفظها كلفظ التي للتنبيه ولفظ " لا " الداخلة عليها همزة الاستفهام؛ لغرض الاستفهام أو العرض أو التمني.

والفرق بين التحضيضية المخففة والتي للتنبيه وبين "لا " الداخلة عليها همزة الاستفهام: أنهما مفردتان وهي مركبة، فلو سميت بها أعربت، ولو سميت بهما بنيت.

ولا يلزم تفسير الفعل المقدر بعد حروف التحضيض بخلاف حروف الشرط، فيقال لمن ضرب قوما: هلا زيدا، ولا يجوز: إن زيدا، وتقتصر.

[حروف المصدر]

وقد أخل – رحمه الله تعالى – من حروف المصدر بـ " كي " في مثل: جئت لكي تكرمني، أى: لإكرامك، وبـ "لو " في مثل قوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم:٩]، أى: إدهانك.

[حرفا الاستفهام]

ذكر بعضهم أن " هل " أربعة أقسام:

الأول: أن تكون استفهامًا.

الثاني: أن تكون بمعنى " قد "، كقوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ [الإنسان:١].

الثالث: أن تكون بمعنى " إن " لكنها لا تعمل عليها كقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾ [الفجر:١-٥].

الرابع: أن تكون بمعنى " ما " كقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا السَّاعَةَ﴾ [الزخرف:٦٦].

إذا دخلت الهمزة على حروف العطف كانت عاطفة على جملة قبل الهمزة. وقال جار الله: تكون عاطفة على مقدر بعد الهمزة مما يليق بالمحل.

آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين.

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

وكان الفراغ من نقش هذا الكتاب المبارك في الثالث والعشرين من شهر رجب الفرد سنة ست وخمسين وسبعمائة على يد أضعف عباد الله: محمد بن أحمد بن على ابن سليمان المعرى التنوخي غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة ولسائر المسلمين، آمين يا رب العالمين، آمين.